

11(شرح كتاب)شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك(تابع البيت 03 إلى 13 - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد شرعنا في
الدرس السابق نتحدث عن الاسماء الستة وعرفنا ان ان - 00:00:00
فيها لغات لغة الاتمام ولغة النقص ولغة القصر وتحدثنا عن لغة اه عن جميع اللغات الحقيقة وذكرنا شاهدا بابي اقتدى عدي في الكرم
ومن يشابهه ابه فما ظلم وهو شاهد على لغة النقص - 00:00:19
وتوقفنا عند لغة القصر وقلنا معناها ان ان نقتصر على الالف في الحالات الثلاثة يعني رفعا ونصبا وجرا يقول هذا ابوك اه عفوا نقول
هذا اباك نعم ونقول رأيت اباك ومررت باباك يكون بالالف في جميع الحالات - 00:00:39
يقول اه ابن عقيل عليه رحمة الله نعم قال وفي اب وتاليه يندر ايندر النقص واللغة الاخرى في اب وتاريه ان يكون بالالف رفعا
ونصبا وجرا نحو هذا اباه واخاه حماها - 00:01:00
ورأيت اباه واخاه وحماها ومررت باباه واخاه وحماها. وعليه قول الشاعر ان اباه وابى اباه قد بلغا في المجد غايتها هذا البيت
نسبه العيني والسيد المرتضى في شرح القاموس اه لابي النجم العجلي. ونسبه الجوهرى لرؤبة ابن العجاج - 00:01:16
وذكر العين ان ابا زيد نسبه في نوادره لبعض اهل اليمن يقول الشيخ محي الدين وقد بحثت النوادر فلم اجد فيها هذا البيت ولكني
وجدت ابا زيد انشد فيها عن ابي الغول لبعض اهل اليمن اي قلوصل اي قلوصل راكب تراه - 00:01:42
الابل غاروا عليهن عليهن فشل عليها هنا عندكم اه عليهن هكذا ظبطها بضم الهاء اي قالوصل راكب تراها طاروا عليهن فشل عليها
واشد بمثنى حقب حقواها ناجية وناجيا اباه نعم ان اباه واباه اباه قد بلغ في المجد غايتها - 00:01:59
وفي هذه الابيات شاهدوا للمسألة التي معنا وقافيتها هي قافية بيت الشاهد ومن هنا وقع السهو للعين واما الشاهد في هذه الابيات
ففي قوله وناجيا اباه فان اباه فاعل ناجي - 00:02:31
ولو كان فاعلا وجاء به عن لغة الجمهور ومن سيقول وناجيا ابوها لكنه جاء به على لغات ايش ؟ على لغات القصر الذين يقولون اه جاء
اباك هؤلاء الذين يقولون جاء اباك - 00:02:46
الشاعر مشى هنا على لغتهم فقال ناجيا اباه لان ناجيا آ هذا اسم فاعل واسم الفاعل كما نعرف يرفع اين مرفوعه اباه لم يأت به
مرفوعا بالواو جاء به مرفوعا بالالف على لغة القصر - 00:03:01
نعم وهذه اللغة التي تكون بالالف مطلقا هي لغة بني الحارث وختعم وزبيد وغيرهم وسيأتي معنا بعد قليل شواهد اكثر في هذه اه
اللغة معنا في كلام محيي الدين ان شاء الله - 00:03:20
اذا يقل ناجيا اباه فاعل بقوله ناجيا وهذا الفاعل مرفوع بضممة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر. لانه يتعذر النطق
بالضمة على الالف لان هؤلاء العرب وهم ختعم - 00:03:46
وابن الحارث ومن معهم يجعلون الالف دائمة رفعا ونصبا وجرا. وهذه لغة القصر ولو جاء به على لغة التمام قال وناجيا ابوها. طيب
الان الشاهد في هذا البيت الذي معنا في كلام ابن عقيل. ان اباه - 00:04:05
هل هذا فيه شاهد محتمل هنا هو محتمل لان المنصوب عند اللغتين عند المجموعتين من العرب المنصوب بالالف صح على لغة التمام

ستنصبه بالالف تقول رأيت اباك طيب عن لغة القصر ماذا ستقول - 00:04:24

ايضا ستقول رأيت اباك. فالتبست اللغتان يعني لا ادري الان انت اذا قلت رأيت اباك لا ادري هل انت جئت به على لغة الجمهور؟ ام جئت به على لغة خثعم - 00:04:45

فهمتم الاشكال لكنك لو قلت جاء ابوك ثم قلت او او قال رجل اخر جاء اباك هنا عرفنا. لما تقول جاء اباك هذا واضح لانه جئت به في محل الرفع بالالف - 00:04:58

فعرفنا انك نطقت بيع لغة خثان واذا قلت جاء ابوك عرفنا انك جئت بها لغة الجمهور وقل مثل ذلك في حالة النصب لو قلت مررت بابيك هذا واضح انه لغة الجمهور. لو قلت مررت باباك - 00:05:13

هنا واضح انه على لغة خثعم واضح؟ لكن لما قل رأيت اباك الجمهور يقولون رأيت اباك وخثعم يقولون رأيت اباك هنا عندنا في البيت يقول ان ان حرف التوكيد ونصب - 00:05:29

طيب اباها هذه هل هي لغة خثعم؟ ام هي على لغة اه الجمهور نقول هو من حيث الصنعة النحوية من حيث الظاهر هو محتمل الامرين. ولكن العلماء يقولون كما اشار الى ذلك الخضري في حاشيته انه يستبعد للشاعر يستبعد - 00:05:44

من الشاعر ان ان يخلط بين اللغتين في بيت واحد وفي شطر واحد ولذلك حتى يكون الكلام متناسقا ينبغي ان نجعل البيت كله على لغة واحدة وهي لغة ختام فهمتوا - 00:06:04

فلذلك نقول هنا ان اباها وان كان الظاهر انه لا شاهد فيها طيب وكذلك ابي الثانية وابى لان ابي هذه معطوفة على ابا الاولى والمعطوف على المنصوب منصوب فهذه قد يتوهم احد انها على لغة الجمهور - 00:06:18

والواقع ان هذا جاء به على لغة خثعم في حالاتها الثلاث لكن اين اتضح لك الشاهد بوضوح وبجلاء في الكلمة الثالثة ان اباها هذي محتملة وابى هذا الى الان محتملا انت الان متردد لا تدري هو خثعمي ام جمهوري - 00:06:35

لما قال وابى اباها ابي مضاف اباها مضاف اليه مجرور لو جاء به عن لغة الجمهور هل انت تقول ابو ابيك؟ ام تقول ابو اباك على لغة الجمهور؟ تقول ابو ابيك - 00:06:54

الشاعر قال ابي اباها ولو جاء به عن لغة الجمهور لقال وابى ابيها لانه مضاف اليه مجرور على مجره الياء عند الجمهور لكن الشاعر قال وابى اباها لماذا؟ لانه سار به على لغة خثعم ومن معهم من قبائل العرب الذين سميتهم لكم - 00:07:11

نعيد تسميتهم مرة اخرى في كلام محي الدين ان شاء الله. اذا اذا ان اباها وابى اباها الشاهد في كلمة اباها. طيب سنعود نتكلم عن الشاهد مرة اخرى في كلام محي الدين. لكن قبل ذلك - 00:07:32

اه نواصل بيان معنا او التعليق على الفاظ البيت يقول قد بلغ ان اباها وابى اباها ابوها وابو ابيها الذي هو جدها قد بلغ هذان الاثنان الاب والجد. الف هنا الالف هنا للتثنية ليست للاطلاق هي الف التثنية. قد بلغ ماذا - 00:07:47

بلغ في المجد غايتها هنا اشكال قال محيي الدين قال محيي الدين وهذا الظمير يعني الظمير في قوله غايتها هذا ضمير عائد على المجد طيب اذا كان عايذا عن المجد هل المجد مذكر ام مؤنث؟ هل انت تقول هذا المجد - 00:08:09

تقول هذه المجد ماذا تقول يقول هذا المجد وكان يجب على الشاعر ان يذكر يقول قد بلغ في المجد غايته غايته المجهود اكثر. طيب لماذا الشاعر وهو عربي حجة قال محيي الدين وانما جاء به مؤنثا. ومن حقه التفكير. هذي مسألة مهمة يا اخوان. ان كثيرا مما يحصل

الخلط بين التذكير - 00:08:37

التأنيث وكثيرا ما يحصل ايضا ان الانسان قد يتسرع احيانا بتخطئة انسان ولانه ذكر في مقام التأنيث او ان في مقام التذكير فهناك قواعد وهناك استثناءات وهناك تأويلات وهناك تقديرات يجب ان تعلم قبل - 00:09:07

ان تتسرع بتخطيئاتها. هذا البيت لو قرأه انسان دون ان يتمعن فيقول هذا خطأ الشاعر يقول قد بلغ في المجد غايتها غايتها. لماذا يؤنث؟ المجد مذكر. كان يجب ان يقول وقد بلغ مجريته فسيخطئ الشاعر - 00:09:24

دون ان دون ان يتروى نقول لا اصبر هناك تأويل هناك تخريج قال كيف هذا التخريج؟ قال وانما جاء به مؤنثا ومن حقه التذكير يعني

من حق كلمة المجد ان تذكر - 00:09:41

طيب قال لانه اعتبر المجد صفة او رتبة او منزلة وعلى ان اسألك اليسست هذه الكلمات الثلاث الصفة والرتبة والمنزلة كلها كلمات مؤنثة الجواب بلا واقول لك الشاعر لمح الى ان كلمة المجد هذه هي عبارة عن صفة او عبارة عن رتبة او عبارة عن منزلة وانت تتفق معي -

00:09:58

الرتبة والمنزلة والصفة هذي الكلمات الثلاثة كلها كلمات مؤنثة فلما لمح الشاعر في كلمة المجد انها صفة ورتبة ومنزلة انثها على هذا

التأويل فكأنه قال قد بلغ في المجد او قد - 00:10:26

بلغ في منزلة المجد غاية او قد بلغ في صفة المجد غايتها او قد بلغ في رتبة المجد غايتها وهكذا واضح ولذلك ذكر عن بعض

العرب انه آآ النفس مرة كلمة كتاب - 00:10:44

طيب يعني بدل من يقول قرأته نسبت الان الجملة ما هي بالضبط لكن نفترض انه مثلا بدل ان يقول اه الكتاب قرأته قال قرأتها فانكر

عليه بعض الجالسين قال كيف تقول قرأتها؟ كيف تؤنس الكتاب - 00:11:15

طيب نحن نقول الكتاب قرأته ولن اقول قرأتها فقال له هذا العربي ردا عليه قال له اليسست صحيفة اليسست الصحيفة؟ يعني كتاب في

تأويل وفي معنا صحيفة. والصحيفة مؤنثة ولذلك كلامه له وجه - 00:11:32

طيب والمراد بالغائتين ما هما الغائتان اللتان بلغهما هذان الاب والجد قال والمراد بالغائتين المبدأ والنهاية يعني هذان الرجلان قد بلغا

مبدأ المجد ونهاية المجد او نهاية مجد النسب ونهاية مجد الحسب وهذا الاخير واحسن - 00:11:52

الشاهد في هذا البيت الشاذ الذي يتعين استشهاد به في هذا البيت لما ذكر الشرح هو قوله اباها الثالثة. لان الاولى والثانية يحتملان

الاجراء على اللغة المشهورة الصحيحة. يعني سيعترض عليك احد. سيقول ربما جاء بها اللغة المشهورة. سيجادل صح؟ لكن لا يمكنه

ان يجادل في اباها الثالثة. فهتمم - 00:12:13

وان كان الخبري يعني يقول ان ان يعني الاولى ان نجعلها الثلاثة كلها مع لغة خثعم حتى لانه يبعد ان يكون الشعر يلفق بين اللغات

الذي يتعين استشهاد به في هذا البيت لما ذكر الشارح هو قوله اباها الثالثة. لان الاولى والثانية والثالثة يحتملان الاجراء على اللغة

المشهورة - 00:12:35

صحيحة كما رأيت في العراب فيكون نصبها بالالف. اما الثالثة فهي في موضع الجر باضافة ما قبلها اليها. ومع ذلك جاء بالالف اذا

كيف نعرب آآ اباها الثالثة؟ نقول ابا مضاف واباها ثاني مضاف اليه - 00:12:55

اه مجرور نعم وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف كثرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نعم قال والارجح اجراء الاوليين

كالثالثة. هذا هو كلام الخصري. الارجح اجراء الاوليين كالثالثة. يعني الارجح ان نجعل الاء الاولى - 00:13:15

الثانية من لغة خثعم لماذا؟ قال لانه يبعد جدا ان يجيء الشاعر بكلمة واحدة في بيت واحد بل في شطر واحد على لغتين مختلفة هذا

بعيد فهتمم؟ يعني الاصل ان الشاعر يطرد - 00:13:42

فيأتي ببيت في بيت واحد على الاقل بلغة واحدة. لكن في بيت واحد وفي شطر واحد يستعمل كلمة واحدة مرة على لغة الجمهور

ومرة على لغة اه على لغة اخرى يعني كلغة خثعم هذا بعيد ليس من - 00:14:01

العرب وليس من عادة الشعراء. نعود الى ابن عقيل فوق قال وعليه قول الشاعر ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتها. فعلمة

الرفع والنصب والجر حركة مقدرة على الالف - 00:14:17

تمام؟ نقدر ضمة آآ نقول ضمة مقدرة او فتحة مقدرة او كسرة مقدرة. كما تقرر في المقصور يعني لا فرق بين اعراب الاسم من اسماء

الستة اذا جيء به على لغة اه خثعم وبين اعرابك لكلمة موسى وفتى وعيسى الى اخره - 00:14:35

كيف تعرب جاء موسى ورأيت موسى ومررت بموسى كيف تعربه؟ مر بنا كثيرا كذلك تعرب جاء اباها ورأيت اباها ومررت باباها وهذه

اللغة اشهر من النقص ثم قال وحاصل ما ذكره - 00:14:53

طيب وحاصل ما ذكره ان في اب واخ وحم ثلاث لغات اشهرها ان تكون بالواو والالف والياء والثانية ان تكون بالالف مطلقا قال في

الحاشية هذه لغة قوم باعيانهم العرب. ايش هي؟ لغة القصر. لغة قوم باعيانهم العرب. واشتهرت نسبتها الى بني - 00:15:12
الحارث وخنثمة وزبيد. وكلهم ممن يلزمون المثنى الالف في احواله كلها. وقد تكلم بها في بعين النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في
قوله ما صنع ابا جهل ما صنع ابا جهل لو جاء بها لغة الجمهور ايش سيقول؟ ما صنع ابو جهل - 00:15:42
فهمتم نافية لا محل من اعراب صنع فعل ماضي وابى فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها تعذر لانها
على لغة بني الحارث وخنثم وزبيد وهو مضاف وجعل المضاف اليه. وقوله لا وتران في ليلة لا نافية للجنس تعمل عمل ان -

00:16:05

وكان حقه لو جاء بها لغة الجمهور ان يقول لا وترين سيكون مبنيا على الياء في محل نصب لان الياء كما تعرفون هنا تنوب عن
الفتحة. المهم انه آآ ينصب بلياع لغة الجمهور. لكنه جاء به على لغة خنثم الذين - 00:16:30
الالف الذين يلزمون الالف لا وتران ولم يقل لا وترين وعلى هذه اللغة قال الامام ابو حنيفة رضي الله عنه وهذا يعني من لا اقول من
الغرائب لكن قليل ان يستشهد - 00:16:48

اه علماء اللغة العربية بكلام لابي حنيفة رحمة الله عليه يقول الامام ابو حنيفة رضي الله عنه وارضاه لا قود في مثقل لاقى ودا في
مثقل. القود هو القصاص. والمثقل يعني الالة المثقلة. يعني لو قتل انسان بشيء اه مثقل فانه - 00:17:11
لا يختص اه منه. اه ولو ضربه بابى قبيس وابو قبيس جبل معروف اه في مكة طيب الشاهد هو قوله ايش؟ ولو ضربه بابى ولو جاء
به عن لغة الجمهور لقال ولو ضربه بابى - 00:17:34

فنقول جار مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف كسرة مقدرة على الالف طيب نعود الى ابن عقيل قال اشهرها ان تكون بالواو
والالف والياء والثانية ان تكون بالالف مطلقا والثالثة ان تحذف آآ منها الاحرف الثلاثة - 00:17:52
وهذا نادر وهذا نادر. قال الاشموني في شرحه قال وزاد في في التسهيل في اب التشديد يعني يكون هناك لغة اضافية نشدد اب اب
اب نشدد الباء هذي لغة من لغات العرب. فيكون فيه اربع لغات. وفي اخ التشديد يعني تشدد الخاء - 00:18:14

واخ باسكان الخاء فيكون فيه خمس لغات. فيكون فيه خمس لغات. وفي حمل حموا نعم كقرؤ وحماً كخطأ فيكون فيه ست لغات.
هذا كله من باب الفائدة بحيث انه اذا مر بك في شاهد شعري ولا مر بك في كتاب لا تستعجل - 00:18:37
التخطة. نعم ثم قال ابن عقيل وهذا نادر وان في هان اللغتين احدهما النقص فتقول هذا هنك وهو الاشهر والثانية الاتمام وهو قليل.
فتقول هذا هنوك. نعم. زاد فيهم الهوامع هم الهوامع هو كتاب للعلامة السيوطي - 00:19:01

هو عبارة عن شرح على متن له سماه جمع الجوامع وهو في النحو اسم المتن جمع الجوامع هو كتاب مفيد ومتوسع يحشد فيه
الاقوال والمذاهب اه فلما وضع هذا المتن شرحه السيوطي في كتاب سماه همع الهوامع - 00:19:21
فهو يقول في هذا الكتاب اه في كلمة هنوء فيه لغة وهو تشديد النون انه جاعل الافصح القصر. ثم النقص ثم التشديد نعم في هذه
العوامة هنوا بتشديد النون جاعلا افصح القصر - 00:19:47

ثم النقص ثم التشديد. وانظر حاشير الصبار. يعني السيوطي ذكر فيها مع هوامع في هنو اه ثلاث لغات. القصر ثم النقص ثم التشديد
وجعل بتشديد النون آآ جعل آآ ذكر لغة تشديد النون ثم جعل لغة القصر يعني ان نقول هذا هنك ورأيته هنك ومررت بهنك مثلا طيب
جعل هذا الافصح - 00:20:06

ثم يليه بالفصاحة النقص ثم يليه بالفصاحة التشديد نعم ثم يليه التشديد. وذكر هذا ايضا الصبان في حاشيته. اما ابن مالك فذكر
فقط لغتين ذكر النقص وذكر الاتمام ثم قال ابن مالك رحمه الله تعالى وشرط ذا الاعرابي ان يوظفن لا للياء - 00:20:31
ان يشترط في اعراب في هذه الاسماء الستة حتى تعرب اعراب الذي ذكرناه وهو ان ترفع بالواو وان تنصب بالالف وتجر بالياء ان ان
يضاف له يشترط فيها ان يوظفن. اما اذا كانت غير مضافة فانها لا تعرب اعراب الاسماء الستة. كما تعرفون - 00:20:54

يعني نحن نقول لو قلت مثلا جاء اب هل هذا من الاسماء ستة؟ لا. لماذا؟ لانه غير مضاف. اذا من شروطه ان يضاف. فيقال جاء ابوك
اضفنا اب الى الكاف - 00:21:13

او تقول جاء ابو محمد اضفنا ابو الى محمد اذا لا بد ان يضاف سواء الى اسم ظاهر مثل ابو محمد او الى ضمير مثل ابوك واضح؟

طيب اذا من شروط هذه الاسماء الستة حتى تعرض هذا الاعراب ان تكون مضافة - 00:21:26

الشرط الذي بعده قال لا للياء اي يشترط في هذه الاضافة ان تكون لغير الياء. اي ياء يقصد ياء المتكلم فان قال قال الا يقصد ياء

الفاعلة؟ نقول لا. لان ياء الفاعلة اصلا لا تدخل على الاسماء. وانما تدخل على الافعال - 00:21:44

ونحن ندرس الان ماذا الاسماء الستة؟ فقطعا هو يريد بالياء هنا يا متكلم لان هي التي اه تدخل على الاسماء تدخل على الافعال تدخل

على الحروف طيب اه ونحن هنا ندرس الاسماء. اما ان يقصد بالياء هنا يا الفاعل هذا لا يمكن لان ياء الفاعل مختص بالافعال ولا

علاقة لنا نحن الان بالافعال. ثم - 00:22:02

مثال سريع فقال جاء اخو ابيك ذا اعتلا جاء هذا مقصور جاء واخو فاعل مرفوع بالواو وهو مضاف وابيك مضاف اليه مجرور على

مجره الياء وذا هذا حال منصوب على نصبه الالف لانه من اسماء الستة وهو مضاف واعتلا اصله ان يقول اعتلاء - 00:22:24

اعتلاء لكنه ايضا قصره اه يقول محي الدين للضرورة طيب وتقدير البيت وشرط هذا الاعراب الذي ذكرناه وهو الرفع بالواو والنص

بالالف والجبر بالياء في كل في كل كلمة من هذه الكلمات كونها مضافة الى اسم اي اسم من الاسماء لا - 00:22:45

لليأ المتكلم ومثال ذلك جاء اخو ابيك ذا اعتلاء. من هو اخو ابيك؟ عمك يعني كأنه قال جاء عمك حال كونه ذا اعتلاء يعني ذا علو

يعني جاء عمك في حالة العلو مجرد مثال - 00:23:05

طيب مجرب مثال ومثل في جملة واحدة بالمرفوع بالواو والمنصوب بالالف والمجرور بالياء كما ترون قال ابن عقيل ذكر النحويون

لاعراب هذه الاسماء بالحروف شروطا اربعة احدها ان تكون مضافة واحترز بذلك من ان لا تضاف. فانها حينئذ تعرب بالحركات

الظاهرة نحو هذا اب ورأيت ابا ومررت - 00:23:24

باب معروف بايش؟ معروف بالحركات وليس بالحروف. يعني هو يرجع الى الباب الاصلي وليس الى الباب النيابي الثاني ان

تضاف الى غير ياء المتكلم نحو هذا ابو زيد واخوه وحموه - 00:23:48

فان اضيفت الى ياء المتكلم طبعها هنا احموه ولم يقل حموها طيب ابن مالك ابن مالك في الابيات ماذا قال قال اب اخ حمو. طيب لم

يضيفه الى ظمي لم يقل تثنية ولا مذكر - 00:24:06

من هو الحمو؟ هذي مجرد فائدة سبق ان ذكرناها في كتب اخرى لكن لا بأس نعيدها حتى تثبت لديكم من هو الحمو الذي جرى عليه

الشارع وهو ابن عقيل ان ان الحمو مختص باقارب الزوج - 00:24:25

انت الان متزوج انت متزوج مثلا بهند اخوك بالنسبة لهند حم ابن عمك حم واضح؟ ابوك ابوك بالنسبة لزوجتك واضح اذا من هم

الاحماء الحمو هو او هم اقارب الزوج - 00:24:42

اقارب الزوج بالنسبة لمن؟ بالنسبة لهند. زوجتك ماذا تقول عن اخيك؟ تقول عنه هذا هذا ابا كان او غيره فاذا كان فاذا كان

الاحماء هم اقارب الزوج بالنسبة الى الزوجة - 00:25:06

فحينئذ كيف سنستعمل الضمير؟ سنستعمله دائما مؤنثا ونحن لما نقول لا نستطيع ان نقول على هذه اللغة على هذا الرأي لا نستطيع

ان نقول جاء حموه منح مو هذا يعود على مذكر. ونحن نتكلم عن هند - 00:25:33

لذلك لابد ان نقول جاء يا هند جاء حماكي او هذا لغة القصر. ولغة الادماء جاء حموكي يا هند جاء حموكي نكسر الكاف. ونقول جاء

هذه هند قد جاء حماها. نؤنث - 00:25:49

تمام هذا هو الذي عليه الجمهور. هناك قول اخر يقول ان الحمو يطلق على اقارب الزوج والزوجة معا فحينئذ يضاف للزوج ايضا يعني

انت ايها الرجل ايها الزوج اقارب زوجتك احماء بالنسبة لك. فاخو زوجتك مثلا هذا حموك - 00:26:09

وحينئذ نستطيع ان نذكر ولا لا؟ نستطيع لاننا نتحدث نحن الان عن زيت فنقول جاء يا زيد جاء حموك نفتح الكاف وهذا زيد قد جاء

حموه نذكر. فهتمم طيب اه هذي الان فقط يعني فوائد هكذا يعني انثرها لكم. اه في الباب الذي نحن فيه - 00:26:37

طيب نعود اين كنا اين كنا يا اخوان؟ نعم. اذا هنا لما قال الشارح هذا ابو زيد واخوه وحموه جاء به ايش؟ مذكرا تمام؟ جاء بمذكرة

هل هذا يستقيم؟ نقول على لغة الجمهور اللغة الأكثر لا يستقيم - 00:27:01

ولكن على لغتي على اللغة الأخرى التي اشرنا اليها نقول هذا يستقيم ارحموه اي حمو زوج ان القول الآخر يقولون ان الاحمى يطلقون على اقارب الزوج واقارب الزوجة لا فرق - 00:27:23

فان اضيفت الياء متكلم اعربت بحركات مقدرة يعني على ما قبل يا متكلم وتكون رباح حينئذ في محل ايش يا اخوان؟ جر بالاضافة. وهذا معروف لديكم نحو هذا ابي. هذا منتدى وابي خبر. مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع ظهوره اشتغل معه - 00:27:38

مضاف والياء في محل جر مضاف اليه. ورأيت ابي مررت بابي هل هذا من الاسماء الستة؟ لا. خرج من درس الاسماء الستة. ولم تعرف بهذه الحروف وسيأتي ذكر ما تعرف به - 00:27:54

حينئذ الثالث ان تكون مكبرة. اما اذا صغرتهما خرجت من درس الاسماء الستة. كيف تعرب؟ تعرب بالحركات الظاهرة. واحترز بذلك من ان تكون مصغرة فان حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا ابي زيد. مرفوع بايش؟ بالضمة. وذوي مال مرفوع الضمة - 00:28:04 رأيت ابي زيد وذوي مال منصوب بالفتحة. ومررت بابي زيد وذوي مال هذا مجرور بالكسرة. والصحابي الجليل ابي بن كعب يا اخوان ابي بن كعب هذا هنا علم اصبح علما لكن ابي - 00:28:24

ابن كعب ابي اصله ابي لكنه صوغر فصار ابي واضح؟ لكنه هو الان تحول الى علم اما هذي التي معنا فوضعها مختلف. الرابع الرابع الرابع ان تكون مفردة واحترز بذلك من ان تكون مجموعة - 00:28:39

اما اذا جمعت اذا جمعت جمع مذكر سالم طيب فاعرابه اعراب جمع ذكر سالم واذا آآ نعم قال الخصري مجموعة اي جمع تكسير هاي جمع تكسير. اما جمع السلامة لمذكر فتعرف اعرابه كالتثنية - 00:29:01

نعم اذا يقول ان تكون مكبرة واحترز بذلك من ان تكون عفوا. ان تكون مفردة واحترز بذلك من ان تكون مجموعة. فان طيب جمع مبكر سالم فاعرابه اعراب جمع بكر سالم. مثل ابونا طيب سيأتينا في الحاشية بعد قليل - 00:29:27

واذا قلت واذا جمعته جمع تكسير مثل اباء نقول اعرابه مثل اعراب جمع التكفير وكيف يعرب جمع جمع التكسير؟ هذا عرفناه من الاج الرومية يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة. قال ابن عقيل الرابع ان تكون مفردة واحترز بذلك من ان تكون مجموعة او مثناة. فان كانت مجموعة اعربت بالحق - 00:29:46

حركات الظاهرة. هنا ماذا يقصد؟ اي الجموع؟ يقصد جمع التكسير ان جمع التكفير هو الذي يعرف بالحركات الظاهرة طيب قال عندكم آآ في الحاشية المراجع عن تكفير كما مثل او كما ممثل ان شئت. فاما جمع المذكر السالم - 00:30:11

هل تجمع الاسماء الستة جمع مذكر سالم يعني هل يقال في ابون وفي اخون وفي حم اه حامون هل يقال هذا ام لا؟ قال صاحب الحاشية قال اما جمع المذكر السالم فانها لا تجمع عليه الا شذوذا - 00:30:29

يعني هذا الشاذ يحفظ ولا يقاس عليه وهي حينئذ تعرب اعراب الجمع المذكر السالم شذوذا بالواو رفعا وبالياء المكسور ما قبلها نصبا وجرا ولم يجمعوا يعني العرب منها جمع المذكر الا الاب - 00:30:53

نعم الا الاب والذوب. اما الاب فقد ورد جمعه في قول زياد بن واصل السلمي فلما تبين اصواتنا فلما تبينا اصواتنا نساء فلما تبينا اصواتنا بكينا وفدينا نابل ابينا. اين الشاهد - 00:31:13

الشاهد قوله بالابين حيث جمع اب على ابي تمام جمع اب على ابين وابين هذا مجرور بالياء مثل مسلمين مؤمنين امين واضح؟ اذا جمعه جمع مذكر سالم ثم جره بالياء وعلامة جره الياء - 00:31:37

ما حكمه شاذ؟ يحفظ ولا يقاس عليه واضح واما ذو فقد ورد جمعه مضافا مرتين ورد جمعه يعني جمع مذكر سالم مضافا مرتين احدهما الى اسم جنس سنعرف ما معنى اسم جنس يعني نكرة يعني ليس - 00:32:00

صفة ولا علما. هذا وصف الجنس. ليس صفة ولا علما مثل ماذا؟ مثل مثل رجل امرأة ليس صفة ولا عالما طيب ورد اذا جمعه مرتين. احدهما مضافا مرتين. احدهما الى اسم جنس والاخرى الى الظمير - 00:32:23

شذوذا وذلك في قول كعب بن زهير بن ابي سلمة المزني صاحب المعلقة صبحنا الخزرجية مرهفات ابار ذوي ارومتها ذووها فقوله

ففي ذووها شذوذ من ناحية الشذوذ الاول انه اظاف ذوو - 00:32:42

الى الظمير وذو كما سنعرف ان شاء الله بعد قليل لا تضاف الى الظمائر. يعني لا يجوز لك ان تقول ذوكا ذوكي لا يقال هذا ليس مثل ابوك حموكي فوكا هذا لا لا هذا هذا ثائغ في الاسماء الستة لكن في ذو لا يضاف الى الظمائر - 00:33:05

فهذا هو المحذور الاول الذي ارتكبه الشاعر وهو ضرورة وهو يعني شاذ والمحذور او الشذوذ الثاني في البيت انه جمعه جمع مذكر سالم وذو لا يجمع لا يجمع طيب كيف افعّل الشاعر هذا وهو عربي فصيح؟ نقول هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه - 00:33:27

فهو قوله ذووها. ذووها هذا جمع نعود نعود الى ابن عقيل. الرابع ان تكون مفردة واحترز بذلك من ان تكون مجموعة ومثناة. فان كانت مجموعة اعربت بالحركات الظاهرة نحو هؤلاء اباء الزيديين ورأيت اباءهم ومررت بابائهم وان كانت مثناة - 00:33:48

ايش تعرب؟ تعرض اعراض المثنى اعربت اعراب المثنى بالالف رافعا وبالياء جرا ونصبا نحو هذان ابوا زيد مرفوع بالالف ورأيت ابويه منصوب بالياء ومررت بابويه منصوب الياء نعم كما قال تعالى ورفع ابويه عن العرش - 00:34:21

ورفع ابويه معرض ابويه هنا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لانه مثنى. لا تقل من الاسماء الستة لا علاقة له الان بالاسماء الستة ولم يذكر المصنف رحمه الله تعالى من هذه الاربعة سوى الشرطين الاولين - 00:34:44

ثم اشار اليهما بقوله وشرط ذا الاعرابي ان يضمن لا للياء. اي شرط اعراب هذه الاسماء بالحروف ان تضاف الى غير ياء المتكلم فعلم من هذا انه لابد من اضافتها. هذا الشرط الاول - 00:35:01

وانه لابد ان تكون اضافته الى غيرها متكلم. هذا الشرط ايش؟ هذا الشرط الثاني. طيب اين الشرط الثالث والرابع يا اخوان اين هما؟ هل نص عليهم ابن مالك صراحة؟ لا - 00:35:15

لكن نحن نستطيع ان نستنبط الشرطين الاخيرين الشرط الثالث والرابع ان نستنبطهما من البيت. كيف لان ابن مالك لما جاء يمثل وانا قلت لكم هذا مرارا. لكن لا بأس نعيد ابن مالك عندما جاء يمثل ماذا قال - 00:35:29

جاء اخو ابيك دعتلا طيب سؤالي لك كيف نطق ابن مالك هذا المثال؟ هل نطق به مكبرا ام مصغرا نطق به مكبرا. اذا نستنبط من المثال انه من شروط الاسماء الستة ان تكون مكبرة. هذا الشرط الثالث - 00:35:46

الشوط الرابع سؤالي لك هل جاء بها مفردة ام ثناة ام مجموعة الجواب جاء بها مفردة. قال اخو لم يقل اخوا لم يجمع ولم ولم يثني. اذا نستنبط من هذا ان من شروط - 00:36:05

من شروط الاسماء الستة ان تكون مفردة لان ابن مالك نطق بها مفردة. اذا الخلاصة ان ابن مالك رحمه الله نص على شرطين والمخ الى الشرطين الاخيرين بالمثال. وانا قلت لكم ان ابن مالك في الالفية يستغني بالتمثيل عن التصريح. فهو - 00:36:25

اعطيك المثال يقول لك انت الان استنبط من هذا المثال الاحكام والشروط فلما جاء مثلا يتكلم عن المبتدأ ماذا قال؟ قال مبتدأ زيد وعادل خبر ان قلت زيد عابر من اعتذر - 00:36:48

هو لما جاء الان بمثال زيد عاذر قال لك هذا هو المبتدأ فانت تستنبط منه كل شيء. تستنبط منه ان المبتدأ مرفوع وانه مجرد على العوامل اللفظية الى اخره هذي طريقته لذلك صارت هذه الالفية اه مختصرة وسهل تداولها - 00:37:05

قال ابن عقيل الان سينص على هذه المسألة قال ابن عقيل ويمكن ان يفهم شرطان الاخران من كلامه وذلك ان الضمير في قوله يضمن راجع الى الاسماء التي سبق ذكرها وهي الاسماء الستة وهو لم يذكرها الا كيف الا مفردة فخرج المثنى والجمع - 00:37:25

مكبرة فخرج التصغير وكأنه قال وشرط ذا الاعرابي ان يضاف اب واخواته المذكورة الى غير ياء المتكلم واطح لكم هذا ثم قال ابن عقيل رحمه الله واعلم ان ذو الان اراد ان يتكلم عن ذو وبه سيختم الكلام عن مبحث الاسماء الستة. قال واعلم ان ذو لا تستعمل الا

مضافة. انتبهوا - 00:37:43

انتبهوا يا اخوان. الاسماء الستة نلاحظ ان كلمة اب مثلا تستطيع انت ان تضيفها وتستطيع ان تفردا لك ان تقول جاء الاب بدون اضافة جاء اب بدون اضافة صح؟ لكن هل تستطيع ان تقول جاء ذو - 00:38:11

وتسكت دون ان تضيف لا يجوز فاذا من الفروق بين ذو وبقيّة اخواتها ان ذو لا تستعمل الا مضافة واضح؟ لذلك لا لا نحتاج ان نقول

من شروط ذو ان تكون مضافة لا اصلا هي لا تأتيك الا مضافة اصلا - [00:38:29](#)

تمام؟ لكن تضاف الى ايش؟ هذا سنعرفه ان شاء الله طيب اما كلمة اب واخ فانت في الخيار. تستطيع ان تقول جاء اب جاء اخ بدون اضافة وتستطيع ان تضيف فتقول جاء اخو محمد جاء ابو علي جاء ابوك تضيف. واضح؟ اذا هذا من الفروق - [00:38:46](#)

ثم قال ولا تضافوا ولا تضافوا الى مظمر. هذا هو التنبيه الثاني الان. اذا التنبيه الاول بالنسبة لذو انها لا تأتيك في كلام العرب الا مضافة. واحد. اثنين لا تضاف الى مظمر. يعني ليست مثل اب تستطيع ان تقول ابوك اظفته - [00:39:07](#)

الى ايش؟ الى المظمر يعني الى الظمير لكن هل تستطيع ان تقول ذوك هل تستطيع ان تضيفه للضمير؟ لا فان ورد في كلام العرب فهو شاذ مثل قول العربي انما يعرف الفضل من الناس ذووه سنقرأه بعد قليل في الحاشية - [00:39:27](#)

انما يعرف ذا الفضل من الناس داووه ماذا فعل هنا؟ ارتكب محظورين كما قلنا ذووه جمعه اولاً وهذا شاذ والامر الاخر انه اظافه الى ظمير وهو الهاء. وهذا ايضاً شاذ - [00:39:45](#)

لا يقاس عليه طيب اذا كان اذا كان الضوء لا تستعمله الا مضافة وكانت ذو لا لا تضاف الا الى مظمر طيب الى ماذا تضاف؟ اذا عفوا ذو لا تستعمل الا مضافة ولا تضاف الى مضمون ليس لا تضاف الى لا تضاف الى مظمر - [00:40:04](#)

اذا نقول مرة اخرى ذو لا تأتيك الا مضافة لا تأتيك مفردة. هذا واحد الثاني ذو لا يجوز اظافته الى ظمير فلا يجوز ان تقول ذوكا مثل ما تقول ابوك. تمام؟ الان الامر الثالث قد يقول قال طيب. اذا الى ماذا تضاف - [00:40:29](#)

قال بل اي بل تضاف الى اسم جنس. ما معنى اسم جنس؟ اكتبوا عنده اكتب عنده قال الخصري المراد به ما وضع لمعنى كلي ما وضع لمعنى كلي ما معنى هذا الكلام؟ يعني - [00:40:48](#)

الكلي هو عكس الجزئي. فالجزئي مثل زيد تمام مكة هذا جزئي فاما الكلي مثل علم حلم فضل فهذا يعني آآ كما ترون هو معنى كلي يعني يصدق على كثيرين يصدق على اشياء كثيرة. واسم الجنس اسم الجنس - [00:41:14](#)

نستطيع ان نعبر عنه بطريقة اخرى ونقول هو ما ليس علماً ولا صفة ما ليس علماً ولا صفة ليس على من يعني ليس مثل زيد ولا صفة يعني ليس ليس مشتقاً مثل عالم - [00:41:42](#)

تمام فلذلك لا يضاف الى الاعلام ولا الى الصفات. يعني لا يقال جاء ذو زيد ولا يضاف الى العلم لماذا؟ لانه ليس اسم جنس وكذلك لا يضاف الى الصفات المشتقة - [00:41:58](#)

مثل عالم فلا يقال جاء ذو عالم لنا عالم صفة. ما معنى صفة؟ يعني مشتق. مشتق من العلم واضح فاذا لا يضاف الى الاعلام ولا يضاف الى الصفات. فان ورد فهو شاذ كما سنمثل بعد قليل - [00:42:10](#)

طيب واسم الجنس يا اخوان هو اشبه ما يكون بالنكرة اشبه ما يكون بالنكرة. مثاله مثال اسم الجنس ما هو اسم الجنس؟ مثال. مثال علم مال حلم نعم آآ تقوى - [00:42:28](#)

ايمان ونحو ذلك تلاخظون هي امور لها يعني عبارة عن معاني كلية طيب ليست بالاعلام ولا بصفات المشتقة. هذه هي التي تضاف لها ذو. واسم الجنس كما تقدم معنا في اول الكتاب ينقسم الى قسمين. هناك اسم جنس - [00:42:50](#)

جمعي الذي يفرق بينه وبين مفردة بالتاء مثل نمل نملة كلم كلمة تمام شجر شجرة وهناك اسم الجنس الافرادي اسم الجنس الافرادي وهو ما يصدق على القليل والكثير واللفظ واحد - [00:43:08](#)

مثل علم يقول عندي علم تستطيع ان تقول عندي علم اذا كانت عندك مسألة واحدة وتستطيع ان تقول عندي علم اذا كانت عندك مليون مسألة تمام وهكذا مثل الذهب طيب - [00:43:26](#)

اسم الجنس على هذين النوعين طيب آآ هل الى كل اسم جنس؟ ما زلنا ما زالت هناك بعض القيود. قال بل الى اسم جنس ظاهر ليس ايش؟ ليس مضمراً - [00:43:46](#)

الظماير لا تضاف لا تضاف ذو اليها كما تقدم غير صفة اما اذا كان صفة فان ذو لا يضاف اليه. ما معنى صفة؟ يعني مشتقاً مثل ضارب مشتق من الضرب. مضروب مشتق من الضرب - [00:44:02](#)

براب مشتق من الضرب هل تضاف الى هذه الاشياء؟ لا لماذا؟ لانها صفة ومن شروط ذو ان تضاف الى اسم جنس ليس بالعلم ولا بالصفة فلذلك قال النحو جاءني ذو مال. مال الان هذا يصدق عليه القيد. فهو اسم جنس - [00:44:16](#)

ما معنى اسم جنس؟ يعني وضع لمعنى كلي وهو اسم جنس افرادي هنا لانه يصدق على القليل والكثير واللفظ واحد فاذا عندك ريال واحد تقول عندي مال واذا عندك مليون ريال تقول عندي مال - [00:44:35](#)

صح فهو اسم جنس افرادي وهو ليس بالعلم ولا بالمشتق يعني ليس بالصفة فلا يجوز جاءني ذو قائم. جاءني ذو قائم. لماذا لا يجوز يا اخوان؟ لانه قائم ما تصنيفه - [00:44:52](#)

هو صفة ما معنى صفة؟ يعني مشتقة مشتقة من ماذا؟ مشتقة من اه من القيام الذي هو المصدر طيب ننظر الان ماذا يقول محي الدين؟ هنا حاشية مفيدة. قال اعلم ان الاصل في وضع ذو التي معنى صاحب ان يتوصل بها الى نعت ما قبلها - [00:45:10](#)

بما بعدها الاصل في زوق التي ما لها صاحب ان يتوصل بها الى نعت ما قبلها بما بعده. ما معنى هذا الكلام؟ يعني انا حينما اريد ان اصف زيدا بان انه - [00:45:36](#)

متصف بالعلم استطيع ان استعمل ذو بدلا من ان اقول زيد عالم هنا جئت انا ماذا جئت بالاسم المشتق وقلت زيد عالم طيب او زيد العالم طيب هنا حتى تكون حتى يكون نعتا اصطلاحيا. اما زيد عالم فهو نعت لغوي. طيب - [00:45:51](#)

المهم عندما تقول جاء زيد العالم. فانا هنا وصفت زيدا بانه عالم كيف وصفته؟ استعملت الصفة المشتقة. طيب انت ايضا تستطيع ان تصف زيدا بالعلم بواسطة بان تجعل العلم اسما اسمها جينز طيب ولا يكون مشتقا. كيف تستطيع ان تفعل هذا؟ تأتي بذوء - [00:46:16](#)

وتوسطه في الوسط وتقول جاء ذو علم فانت الان نعت زيد بالعلم. فاذا قال الاصل في وضع ذو التي معنى صاحب ان يتوصل بها الى نعت ما قبلها بما بعده - [00:46:40](#)

لا تستطيع ان تقول جاء زيد علم ما تستطيع لا يمكن فذو تساعدك في هذا وتقول جاء زيد ذو علم وذلك يستدعي شيئين احدهما ان يكون ما بعدها مما لا يمتنع ان يوصف به - [00:46:55](#)

والثاني ان يكون ما بعدها مما لا يصلح ان يقع صفة من غير حاجة الى توسط شيء ومن اجل ذلك لازمت الاضافة الى اسماء الاجناس المعنوية كالعلم والماء والفضل والجاه فتقول محمد ذو علم - [00:47:22](#)

وخالد ذو مال وبكر ذو فضل وعلي ذو جاه وما اشبه ذلك لان هذه الاشياء لا يوصف بها الا بواسطة شيء الا ترى انك لا تقول محمد فضل؟ هل تستطيع ان تقول محمد فضل - [00:47:41](#)

هل تستطيع ان تقول علي جاه وخالد مال ما تستطيع. اذا من الذي يساعدك في هذا؟ ذو. فوضعت العرب كلمة ذو ليوصف بها الاشياء التي لا نستطيع ان نصف بها - [00:47:56](#)

الا بواسطة تأويل المصدر بمشتق او بواسطة تقدير مضاف او بواسطة قصد المبالغة. يعني نحن متى هذا ايضا مهم يكثر في كلام العرب هل تستطيع انت ان تقول زيد عدل - [00:48:09](#)

الاصل ان تقول زيد ذو عادل صح؟ لكن هل يصوغ ان تقول زيد عدل؟ نقول هو جائز ولكنه على خلاف الاصل وله تأويلات. التأويل الاول ان نقول هو مصدر مؤول بالمشتق يعني عدل ومصدر صح؟ فنؤول عدل الى اسم الفاعل - [00:48:26](#)

فيصبح المعنى هكذا زيد عدل اي زيد عادل حولنا الماستر الى اسم الفاعل واسم الفاعل مشتق فحينئذ لا مشكلة جاء زيد العالم تمام هذا اذا استعمل المصدر وقصد به اسم الفاعل. هل هذا موجود في كلام العرب؟ موجود - [00:48:47](#)

موجود التأويل الاخر قال او بواسطة تقدير مضاف يعني ان نقول لما نقول نحن محمد فضل فيه مضاف محذوف تقدير محمد ذو فضل فحذف المضاف وانيب المضاف اليه مقامه هل هذا موجود في كلام العرب؟ نعم. كثير جدا - [00:49:09](#)

مثل واسأل القرية قالوا اصلها واسأل اهل القرية. حذف المضاف وانيب المضاف اليه منابه فانتصب انتصابه التخريج الثالث ان نقول محمد عدل او محمد فضل هذا قصد بي المبالغة كيف نقصد بالمبالغة وهذا جميل وتحتاجه في كلامك - [00:49:31](#)

يعني كأن العدالة تجسدت في شخص زيد. فصار هو العدل بعينه فهمتم بدلا من ان اقول محمد عادل يعني متصف بالعدل او محمد ذو عدل يعني صاحب عدل لكن عندما اقول محمد عدل - [00:49:55](#)

كأن العدالة وكأن العدل قد تجسد في شخص زيد فصار يخبر به عنه. فصار يقال لا يقال محمد عادل لا لا محمد ليس عادل. هو العدل وبشحمه ولحمه فهمتم هذا - [00:50:16](#)

مثل يعني ان تصف مثلا جمال هند فتقول بدلا من ان تقول هند ذات جمال هذا الاصل او او تأتي بالمشتق فتقول هند جميلة مشتق من الجمال فعيلة هذا معروف لكن اذا اردت ان تبالي فتقول هند الجمال - [00:50:35](#)

يعني هي الجمال في ذاته. متجسد فيها هذا يا اخوان اذا اذن هذا هل هو الاصل في ذو؟ ان ذو وضعت آ ان الاصل في في وضع ذو التي معنى صاحب ان يتوصل بها الى - [00:50:54](#)

ما قبلها بما بعدها وذلك يستدعي شيئين احدهما ان يكون ما بعده مما لا يمتنع ان يوصف به الثاني ان يكون بعدها مما لا يصلح ان يقع صفة من غير حاجة الى توسط - [00:51:16](#)

الى توسط شيء. قال ثم قال فاما الاسماء التي يمتنع ان تكون نعتا وذلك الضمير والعلم فلا يضاف ذو ولا مثناه ولا جمعه الى شيء منها اذا لا يصح ان اقول جاء ذو - [00:51:29](#)

زيد لا يجوز هذا لماذا؟ لان زيد علم والاعلام يمتنع ان تكون نعتا هي تنعت لكنها لا تكن نعتا صح زيد الكريم كريم نعت وزيد منعوت. اذا زيد علم العلم هل ينعت - [00:51:45](#)

عم ينعت فهمتوا؟ يعني هل زيد يأتي نعتا؟ لا الاعلام لا ينعت بها وانما تنعت فلذلك لا يجوز اضافة ذو الى العالم ولا الى الضمير موظفي نفس الفكرة اذا الاسماء التي يمتنع ان تكون نعتا مثل الظمير والعلم فهذه لا يجوز ان ان نظيف ذو اليها - [00:52:05](#)

طيب ولا مثناه ولا جمعه. طيب فان ورد في الشعر العربي فهو شاذ. وشذ قول كعب ابن زهير ابن ابي سلمة المزني الذي سبق انشاده صبحنا صبحنا الخزرجية مرهفات ابار ذوي ارومتها ذووها. ارتكب امرين - [00:52:32](#)

الامر الاول انه جمعه وهذا الشاذ والامر الثاني انه اضافوا الى الظمير وهذا شذوذ اخر كما شذ قول الآخر انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه جمعه شاذ واظافه الى الظمير هذا شذوذ اخر - [00:52:51](#)

وشذ كذلك ما انشده آ الاصمعي قال انشدني اعرابي من بني تميم ثم من بني حنظلة لنفسه اهني المعروف ما لم تبتذل فيه الوجوه. اي والله هذا كلام صحيح يعني ما هو المعروف الهنيء؟ ما هو اجمل وافضل المعروف الذي يفعله الانسان؟ هو الذي لم تبتذل فيه الوجوه - [00:53:09](#)

انما جاءك من غير ان تذل نفسك اهني المعروف ما لم تبتذل فيه الوجوه. انما يصطنع المعروف في الناس. ثووه اي انما يفعل المعروف في الناس هم ذوو المعروف. يعني اصحاب الخير - [00:53:33](#)

شاهد قوله ذووه هنا جمع واظافوا الى الظمير وهذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه قال وان كان الائم او ما يقوم مقامه مما يصح ان يكون نعتا بغير حاجة الى شيء - [00:53:51](#)

وذلك الاسم المشتق والجملة لم يصح اضافة ذو اليه لم يصح اضافة ذو اليه. يعني لا تقل جاء ذو قائم ما في داعي جاء القائم مباشرة لا تقل زيد آ ذو قائم. قل زيد القائم. زيد الضارب مباشرة لا يحتاج - [00:54:06](#)

اذا هذا هو المشتق وكذلك الجملة ما نحتاج ان نضيف ذو اليها لم يصح نفذو اليه ونذر نحو قولهم اذهب بذني تسلم اذهب تسلم هذي معنا صاحب وتسلم هذا فعل مضارع وهي جملة فعلية. فاضاف بي الى الجملة هل هذا يجوز؟ نقول هذا يحفظ ولا يقاس عليه - [00:54:29](#)

هذا ومعنى اذهب بذني تسلم اي اذهب بطريق ذي سلامة. يعني صفة هذا الطريق بانه طريق السلامة والمعنى اذهب بطريق ذي سلامة طيب ايضا ورد عن العرب انهم قالوا انهم قالوا انا الله يعني يعني ورد هذا انه مما قيل - [00:54:55](#)

طيب هل هو في اثر هل هو العرب تأثره عن الله اعلم ما اعرف يعني حقيقة هل هو حديث مرفوع هل هو موقوف هل هو مقطوع؟

هل هو الله اعلم؟ لم ابحت في الحقيقة لكن - 00:55:20

ان جاء آآ يعني مثال ذكره صاحب النكت انه قال انا الله ذو بكة ان الله انا الله ذو بكة بكة طبعاً لغة في مكة اه مأوذون بمعنى صاحب ويصبح المعنى انا الله - 00:55:35

صاحب مكة. ما الشاهد نعم المشكلة المشكلة هنا انه اضاف اضاف ذو الى بكة وبكى علم وهل تضاف ذو الى الاعلام؟ اتفقنا ان ذو لا تضاف الى الاعلام طيب ماذا نفعل بهذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه - 00:55:56

يحفظ ولا يقاس عليه طيب الباقي معنا شيء قبل ان نختم الدرس طيب لو سألنا سائل وقال ما السر في انه لا يجوز ان انعت بعلم واقول مثلاً جاء محمد علم - 00:56:13

هل لماذا لا يجوز ان تكون علم؟ نعت لمحمد؟ نقول لسبب عرفناه في الكتب السابقة وسيأتي معنا مرة اخرى ان النعوت لا بد ان تكون مشتقة والعلم جامد ولذلك لا يمكن ان ننتع بالعلم ولا بالفضل ولا بالمال ولا بالجاء لان هذه كلها جوامد. طيب ما الحل؟ قالوا الحل نأتي بذو ونجعلها في - 00:56:41

فنقول جاء ذو علم ذو مال ذو حلم ذو فضل ذو جاه الى اخره. فهتمم اذا نفهم من هذا ان ندوق لا تضاف الى الجوامد. لا تضاف الى لا تضاف الى المشتقات. قال في الحاشية - 00:57:03

الآن نلخص لكم الدرس فتلخص ان ذو لا تضاف الى واحد من اربعة اشياء. واحد العلم لا تقول جاء ذو زيد والضمير لا تقول جاء جاء ذوك او ذووه ثلاثة المشتق لا تقل جاء ذو ضارب - 00:57:21

اربعة والجملة لا تقل جاء ذو قام زيد تمام هذي الاربعة لا تضاف اليها ذو. وانها تضاف الى اسم الجنس انظروا الجامد اسم الجنس الجامد مثل علم وفضل تمام اه سواء كان مصدرا ام لم يكن - 00:57:42

سواء كان مصدرا ام لم يكن يعني لا يشترط ان يكون مصدرا بل قد يأتي مصدرا وقد يأتي غير مصدر مثل ان تقول جاء ذو ايمان اه ايمان هنا مصدر امن امن يؤمن ايماننا - 00:58:05

اما ان تقول جاء اه ذو مثلاً مال فمال هنا هل هو مصدر؟ لا هو مجرد اسم جنس جامد. اذا اسم الجنس الجامد يا اخوان اعم. يعني ممكن ان نقول اسم الجنس الجامد على نوعين. اسم جنس جامد مصدر واسم جنس جامد - 00:58:27

غير مصدر مثال مثال المصدر ان تقول اه جاء ذو علم يعلم علماً فعلماً مصدر فاضفنا ذو اليه. ومثال غير المصدر مثل ان تقول مال مال فمال هنا اسم جنس جامد وليس مصدراً - 00:58:43

طيب آآ هنا فائدة انتهى الدرس الان فقط اعطيكم هذه الفائدة اه في كلمة ذو قال في القاموس هي كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس يعني هي ايش؟ يعني هي انتهى كلام القاموس يعني هي ليست مقصودة لذاتها وانما هي توصيلية فقط -

00:59:03

يستعملونها للوصف اسماء الاجناس آآ تمام طيب نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:23